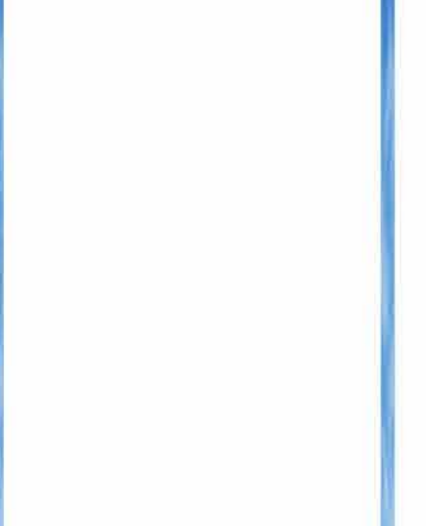


وزراء يكتفون بالظهور الإعلامي

# اليمنيون في رمضان .. على موعد مع الغلاء

في اليمن ظاهرة الغلاء وارتفاع أسعار جميع المواد الأساسية الغذائية والكمالية.. لم تعد مرتبطة بمناسبة الشهر الفضيل رمضان المبارك، الذي يستعد اليمنيون لاستقباله للمرة الثانية في ظل ظروف معقدة وتآزيم حزبي على أكثر من صعيد.. ففي ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة والأزمة الإنسانية التي وصل إليها اليمنيون واتساع رقعة الفقر بعد انضمام عشرات الآلاف من اليمنيين إلى طوابير البطالة بفعل الأزمة السياسية وجنوح البعض إلى العنف والفوضى والتهميد والوعيد لنسف الطرق والمسالك الآمنة.. يرى غالبية الشعب اليمني بأن رمضان هذا العام 1435 هـ سيكون الأصعب وسيلقي عبئاً ثقيلاً على كاهل المجتمع.. سيما في ظل تجاهل المخيم والافتحاح لحكومة الوفاق للوضع الاقتصادي وتكريسها لما يُعتمَل داخل غرف الساسة وعدم الالتفات لمعاناة الشعب بمختلف فئاته ولتحسين أوضاعه معيشياً والبحث عن الاستقرار الاقتصادي والمعيشي للمواطن البسيط وتأمين حياة أفضل لذوي الدخل المحدود وفق وعودها العرقوبية، التي التزمت بها عند أداء اليمين الدستورية أمام مجلس النواب.



**بين الخوف والرجاء..**  
> ويأتي شهر رمضان بمتطلبات استهلاكية إضافية تثقل كاهل الأسرة اليمنية التي تعاني من تراجع في مستوى الدخل وقلة فرص العمل ووضع اقتصادي مترد.. بيد أن الحكومة المنشغلة برفع جاهزية خطة الإقضاء والاجتثاث ورفض الآخر، لم تلتفت مطلقاً إلى صلب معاناة المواطن اليمني والبحث عن حلول ومعالجات لها وبالذات الاقتصادية والتي تنبئ حسب تقارير دولية بكارثة إنسانية غير مسبوقة.. وينزلق إلى دائرة الجوع وهو ما يزيد من مخاوف المواطنين في ظل انعدام الأمن والأمان والاستقرار وتضاؤل فرص الطمأنينة التي كانت ترافق صيام الأعوام الماضية.. باستثناء رسائل إعلامية تطمينية بأن كافة المتطلبات التموينية والغذائية لشهر رمضان ستكون متوافرة إلى جانب حملات رقابية وتفتيشية على المحال التجارية والسوق الاستهلاكية لضبط الأسعار وعدم الإخلال بها.. غير أن مواطنين غير متفائلين بتلك الرسائل التي اعتبروها مجردة من أي إحساس أو مشاعر حقيقية ما يعانيه المواطن طيلة الأزمنة وما سيعانيه في شهر رمضان أيضاً.

وزاد الغلاء من معاناة المواطن اليمني وبالذات محدود الدخل، وعم ذلك الارتفاع معظم الحاجيات الأساسية للحياة.. فالمشتقات النفطية ارتفعت أسعارها.. فيما يأمل المواطن أن تبقى الأسعار مستقرة كما هو اليوم، وأن تشهد أية زيادة من قبل بعض التجار الجشعين وشياطين التجارة الذين يتخذون من شهر رمضان موسماً لتعويض خسائر تجارتهم طوال العام عبر الزيادة التي تشهدها أبسط السلع والخدمات الأساسية.



## السياسة تطغى على روحانيته

**أزمة مستمرة..**  
ويتفق الأخ ابراهيم الفقيه من أمانة العاصمة مع الرأي أن ارتفاع الاسعار البسيط. لم تعد ظاهرة بقدر ما أصبحت أزمة مستمرة ويعاني منها المواطن البسيط.

فمنذ (8) أشهر حسب الأخ سلطان عبدالعزيز من أبناء محافظة عدن وحكومة الوفاق تقف موقف المتفرج في الميدان بينما المواطن تعصف به الظروف السيئة ولم تضع خطة طارئة تنموية إنعاشية اقتصادياً واجتماعياً تهدف إلى تحسين مستوى الحياة المعيشية للمواطن.

**خيانة حكومية**  
ويعبر الشاب وائل عبده الوصابي من أبناء الحديدة عن أسفه لما وصلت إليه الأوضاع بفعل مطالب التغيير الذي انخرقت عن مسارها الحقيقي لتكون ثورة انتقامية، كما قال، انتقلت المصالح والمكاسب من جناح إلى آخر.. ويتحسر على خسائر البلاد التي لن تقف عند حد ووضع معين ومازالت.. ويقول: الاقتصاد منهار، والأوضاع الاجتماعية مأساوية، وتوقف الاستثمار، و..و.. والخ..

ويضيف وائل: الغريب أن ذلك يحدث والحكومة تبحث عن صفقات تجارية لوكالات تابعة لقيادات في المشترك وتبذل جهداً ليس لكسب ثقة المجتمع وإنما للتسابق على كسب ثقة أشخاص لا يكثر ثون لما يعانيه الوطن والمصير المجهول الذي تسير إليه البلاد.

> وعن شهر رمضان المبارك يقول وائل متسائلاً: إذا كانت السوق اليمنية يطغى عليها الاحتكار ويحكم بها ثلة من التجار والوكالات التجارية التابعة لقيادة وسياسيين في المشترك أمثال حميد الأحمر والأنسي و..و.. وغيرهم فكيف للمواطن أن يتوقع استقراراً للأسعار أو عملية ضبط ورقابة كما يحدث في بلدان العالم.

ويضيف: ثم أن وزارة الصناعة والتجارة المعنية بضبط الأسعار خاصة في رمضان المبارك ومنع الاحتكار والغش التجاري تخضع تحت سيطرة المشترك وتجاره وساسته.

## القبطان عايش: نسعى لتوسعة ميناء الحديدة وتحديث المضاء بأكثر من 30 مليون دولار

مشيراً إلى أن إدارة المؤسسة تدرس حالياً مشروع توسعة ميناء الحديدة وستمثل هذه التوسعة قفزة تطورية هامة في أداء الميناء الرئيسي للمؤسسة وتوسع نشاطه وتجويد خدماته، ونسعى حالياً لإيجاد مصادر تمويل لتنفيذ هذا المشروع العملاق باعتباره بات أمراً ملحا للميناء وأملنا كبير بفخامة الأخ المناضل عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية بإعطاء توسعة ميناء الحديدة الأولوية.. ويضيف: وبالنسبة لمينائي المضاء والصليف بالتأكيد هناك توجهات لتفعيل دورهما، كما ان هناك مشروع تحديث ميناء المضاء لاستعادة دوره والذي ينفذ بالتنسيق بين وزارة النقل والسلطة المحلية بمحافظة تعز وتبلغ تكلفة المرحلة الأولى للمشروع 30 مليون دولار. واستطرد قائلاً: مشروع تحديث ميناء المضاء يتضمن في مرحلته الأولى بناء أرصفه الجديد وإعادة تأهيل السابقة وتعميق القناة إلى جانب إنشاء مرافق أخرى. وحول الدور المجتمعي الذي تلعبه المؤسسة في تقديم الخدمات لسكان محافظة الحديدة، كشف القبطان عايش عن منح فرع مؤسسة الكهرباء قطعة أرض تابعة للميناء لإقامة محطة توليد كهربائية جديدة لتزويد المدينة بالطاقة.. مشيراً إلى أن هذه الخطوة تأتي استجابة من قيادة المؤسسة بمعاناة المواطنين جراء الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي على المدينة وهذا واجبتنا تجاه محافظتنا التي تعاني كثيراً من الانقطاعات في ظل الحر الشديد.



**الحديدة- وليد علي غالب**  
سجلت مؤسسة مؤاني البحر الأحمر اليمنية زيادة ملحوظة في النشاط والحركة الملاحية في المؤاني التابعة لها (الحديدة-المخا-الصليف) خلال النصف الأول من العام الجاري 2012م. وقال القبطان جمال عبدالقادر عايش نائب رئيس مجلس إدارة المؤسسة ان المؤاني شهدت نشاطاً مكثافاً وزيادة مضطردة في الحركة وبنسبة زيادة تصل إلى 10٪ مقارنة بالنصف الأول من العام الماضي 2011م. وذكر عايش ان إدارة المؤسسة وبدعم من قيادة وزارة النقل استطاعت ان تتجاوز الكثير من الصعوبات والمعوقات التي واجهت المؤسسة ومنها مشاكل عمال الشحن والتفريغ وأخرها احباط محاولة بعض الشركات رفع السقف التاميني على ميناء الحديدة تحت ذريعة عدم استقرار الأوضاع في الميناء ووجود اضطرابات ومخاطر. وقال نائب رئيس مؤاني البحر الأحمر: ان الميناء كان مهدداً بالركود في حال رفع السقف التاميني عليه ولكننا نجحنا في منع حدوث ذلك وكان فضل ذلك الدكتور واعد باديوب وزير النقل والذي نجح في إيقاف تطبيق هذا الاجراء الكارثة والذي كان سينعكس سلباً على الميناء بارتفاع الاجور وهو ما سيؤدي إلى العزوف عن التعامل مع الميناء لان التكاليف ستكون باهظة.

## للأمين الجديد..

الأسبوع الماضي بأمانة العاصمة طغى حدث نوعي على ما سواه من تراكمت العوامل والتفاعلات السياسية والإدارية السلبية التي أثقلت كاهل حضارة اليمن وواجهته التاريخية، والمواطن والمقيم فيها.. هذا الحدث تمثل في تعيين الاستاذ عبدالقادر علي هلال - أميناً للعاصمة، وهو لا يحتاج إلى شئ المزمار ودق الطبول، كون سعته قد سبقته لهذا المنصب ولغيره من مناصب الدولة القيادية التي تولها، فسجله الوطني المشرف ووطنيته كرجل دولة بارع ذي كرامة قيادية متميزة كفيل بإزالة ركاب الماضي المؤلم لسكان العاصمة «صنعاء» التي تعد واجهة اليمن وصورته التي يجب ان تنقى وتصفى من كل الشوائب وغبن وطغيان عام ونيف من التوترات وعوامل التآزيم المهتمل الذي لا يبارح عقول وأجندة البعض.

وأمام الأمين الجديد «هلال» جملة من القضايا والموضوعات المترامية، وازدادت أكثر خلال العام والنصف الماضي، نتيجة الانحلال والاهمال والتجاهل والتسامل واللامبالاة لبعض المسؤولين والمعنيين بخدمة الوطن زد على ذلك التعسف والمهجة والنخيط في التعامل مع المواطنين.. واجزم في قرارة نفسي أن الأمين «هلال» لن يسلم بوسائل الخداع أو التديليس المريضة التي يحترفها البعض في أمانة العاصمة.. وأن لا مجال ولا مكان للتكاسل والتواكل لوضع بات يشكل محكاً أساسياً لكل مدن وعواصم محافظات الجمهورية.. أي أن إخماد فوضى الأحزاب في صنعاء العاصمة هو إخماد لنوازع الغوغائيين والسماصرة والبائعين في المحافظات الأخرى.. وهو ما أؤمن به بأن الاستاذ عبدالقادر هلال يدرك ذلك وربما أكثر مما نعرفه وتفصيله نحن.. فما يحتاج له فقط هو التعاون والشعور بالمسؤولية الوطنية من السلطة المحلية والتنفيذية والمنظمات والاتحادات المهنية والعلمية والمجتمع بشكل عام لإظهار صنعاء العاصمة السياسية لليمن بوجهها اللائق وعلى النمط الذي يجب، تستند بذلك لموروث حضاري وتاريخي متجدد وجميعنا استبشر بهلال العاصمة الذي سبق قدوم هلال شهر الخير والمحبة والرحمة والغفران.. فمثلما حرك وحول العود العرقوبية لتثبيت عمال النظافة إلى واقع وحركة ملموسة ومتفانلاً بعد أفضل.. ينتظر المواطن والمقيم في العاصمة من «هلال» الكثير والكثير.. نطرحها في العدد القادم بإذن الله!!!



بليغ الخطابي

## أكثر من (15) يوماً على الشمعة.. أبناء المحويت معاناة وتجاهل حكومي مستمر

«يا حكومة يا دمة.. المحويت على الشمعة» تحت هذا الشعار يواصل أبناء محافظة المحويت بجميع مديرياتها استنكارهم للمواقف اللامسؤولة وتخاذل حكومة الوفاق الوطني ووزير الكهرباء «سميع» الذي ينتمي للمحافظة، حيث يجوب الآلاف من أبناء المحويت يومياً الشارع العام للمحافظة حاملين الفوانيس والشموع، مطلقين عدداً من الشعارات المنددة والمستنكرة لسياسة العقاب الجماعي لحكومة باسندوة وتجاهلها لمعاتناتهم المستمرة منذ نحو أسبوعين بسبب الانقطاع التام للتيار الكهربائي عن جميع المحافظة..

وقدم أبناء المحويت حكومة الوفاق المسؤولية عن الوطن والمواطنين عن معاناتهم وأثارها الكارثية، وقالوا بأن الحكومة تتحدث عن العدالة والمساواة وتحسين الأوضاع بينما تتناسى أوضاع المحافظات والمديريات النائية ومنها المحويت والظروف الصعبة التي تجتم عليها. وادكوا في بيان لهم بأنهم سيلجأون إلى التصعيد في احتجاجهم إذا لم تستجب حكومة باسندوة ووزير الكهرباء لمطالبهم الحقوقية ومعالجة وإصلاح العطل الطارئ في الشبكة الكهربائية بأسرع وقت!!!

## الانتهاء من نزع الألغام في شبوة

قال محافظ شبوة الدكتور علي حسن الاحمدي إن الأوضاع الأمنية في المحافظة تسير باتجاه الاستقرار بعد أن زال كابوس تنظيم القاعدة وما يسمى بأنصار الشريعة.. وأكد أن حركة التنقلات بين المديريات ومركز المحافظة باتت آمنة وتحت سيطرة الدولة. وأوضح الاحمدي بأن الفرق الهندسية انتهت من عملية تفكيك الألغام والعبوات الناسفة والمتفجرات التي زرعتها رهابيو القاعدة في عدد من المناطق وخاصة منطقة عزان التي كان التنظيم يطمح لإعلانها إمارة إسلامية. قال بان تنسيقاً كاملاً بين السلطة المحلية وقوات الأمن والجيش المرابطة في شبوة يهدف إلى الحفاظ على استقرارها الأمني وحفظ دماء وممتلكات المواطنين.

الحق يقال

«علي عبدالله صالح أب لجميع اليمنيين وقاهر الأزمات وأملنا فيه أن يتصدى بإرادة قوية ويعيد الجميع إلى طاولة الحوار، وهذا ما تعودنا منه..»

الشيخ/ حمود الذارحي  
عضو الهيئة العليا للإصلاح